



التجارة الدولية في المنتجات الزراعية

تأليف

Michael Reed

ترجمة

أ.د. سفر بن حسين القحطاني

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية علوم الأغذية والزراعة

جامعة الملك سعود

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤١هـ (٢٠١٩م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ريد، مايكل.

التجارة الدولية في المنتجات الزراعية. / مايكل ريد؛ سفر حسين القحطاني. - الرياض، ١٤٤٠هـ

٤١٧ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٩ - ٧٨٥ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- القانون الدولي التجاري ٢- الزراعة - اقتصاديات أ. القحطاني، سفر حسين (مترجم)

ب. العنوان

١٤٤٠ / ١٠٦٧٥

ديوي ٣٤١, ٥٧

رقم الإيداع: ١٤٤٠ / ١٠٦٧٥

ردمك: ٩ - ٧٨٥ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

International Trade In Agricultural Products

By: Michael Reed

© 2016 By Publisher: CreateSpace Independent Publishing Platform

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه الخامس عشر للعام الدراسي ١٤٣٩ / ١٤٤٠هـ المنعقد بتاريخ

١٤٤٠ / ٧ / ٤هـ الموافق ١١ / ٣ / ٢٠١٩م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



مقدمة المترجم

الحمد لله حمد الطائعين الشاكرين، والشكر له على امتنانه وتوفيقه لي في إنجاز ترجمة هذا الكتاب. تلعب التجارة الدولية دوراً مهماً في اقتصاد الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، فالتجارة الدولية تؤثر بشكل كبير على الناتج المحلي الإجمالي لجميع الدول، وكذلك تعدت أهمية التجارة الدولية المجال الاقتصادي إلى المجالات الاجتماعية والسياسية. وتأتي أهمية هذا الكتاب من كونه يُعدُّ مرجعاً علمياً مهماً للطلاب الدارسين للتجارة الدولية في المنتجات الزراعية في المرحلة الجامعية وفوق الجامعية؛ وذلك لندرة المراجع الأكاديمية باللغة العربية في جانب حيوي مثل التجارة الدولية للمنتجات الزراعية، فضلاً عن الأسلوب السهل والسلس الذي اتبعه المؤلف في عرض كثير من النظريات المعقدة، وتدعيم ذلك بالأمثلة الحية من الواقع. وأخيراً، فهذا الكتاب يُقدِّم مفاهيم جديدة حول القضايا التي أصبحت مهمة في الآونة الأخيرة في أساس التجارة الزراعية، مثل: البيئة، واتفاقيات التجارة التفضيلية، والحواجز التقنية، وسعر الصرف المرن.

يحتوي هذا الكتاب على خمسة عشر فصلاً؛ تتعلق الفصول العشرة الأولى بجميع الموضوعات الأساسية المطلوبة في مقرر التجارة الدولية للمنتجات الزراعية، مثل الجانبين النظري والتطبيقي، وهي تشرح كيف تعمل الأنظمة التجارية الحالية، والفوائد من التجارة، وسياسة التجارة الزراعية، وسعر الصرف، والمفاوضات التجارية متعددة الأطراف. وتتضمن الفصول الخمسة الأخيرة قضايا الشركات حيث تُسلطُ الضوء على الطرق التي تساعد الشركات على النجاح في

الأسواق العالمية، وكذلك الاستثمار الأجنبي المباشر، والمنافسة الدولية، وشرح العوامل التي تؤثر في سلوك الشركات ونجاحها.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا العمل إسهامًا مُتقبلاً، وأن يكون إضافةً جيدة للمكتبة العربية، وأن ينفع به كلٌّ من قرأه من طلاب وممارسين في مجال التجارة الدولية.

المرجم

مقدمة المؤلف

التجارة الدولية أمر حيوي للقطاع الزراعي في الولايات المتحدة الأمريكية، والعديد من الدول الأخرى. وقد أتاحت التجارة الدولية للمنتجين الزراعيين الأكثر كفاءة التوسع دون أن تنخفض الأسعار. ومن المثير للدهشة عدم وجود كتاب على مستوى البكالوريوس، أو الدراسات العليا، يوفر تحليلاً كاملاً للقضايا الرئيسية في التجارة الزراعية الدولية. وهذا الكتاب هو محاولة لتوفير التحليل الكامل.

يغطي هذا الكتاب جميع الموضوعات الأساسية في مقرر السياسة التجارية الزراعية، مثل: المكاسب الناتجة عن التجارة، وسياسات التجارة الزراعية (للمصدرين والمستوردين)، وأسعار الصرف، والمفاوضات التجارية متعددة الأطراف. كانت هذه هي العناصر الرئيسية في دراسة التجارة الزراعية على مدى العقود القليلة الماضية. وهذه المواضيع أساسية لفهم كيفية عمل النظام التجاري الحالي، وما الأطراف التي تستفيد وتخسر مع تغير النظام.

يقدم الكتاب أيضاً مفاهيم حول قضايا أصبحت مهمة في الآونة الأخيرة للفهم الأساسي للتجارة الزراعية، مثل: البيئة، واتفاقات التجارة التفضيلية، والقيود التقنية، وأسعار الصرف المرنة. وبدون فهم واضح لهذه الاتجاهات الجديدة في التجارة الزراعية لا يمكن للمرء أن يفهم أين كانت الزراعة الأمريكية، أو إلى أي اتجاه ستتحرك في العقود المقبلة.

تغطي الفصول الأربعة الأخيرة من الكتاب قضايا الشركات، التي تسلط الضوء على ما يساعدهم على النجاح في الأسواق الدولية. وهذا من شأنه أن يساعد المعلمين الذين يدرّسون البرامج التي هي موجهة أكثر نحو الأعمال الزراعية. الفصول المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر، والقدرة التنافسية، تأخذ نظرة أكثر شمولاً للعوامل التي تؤثر على سلوك الشركات ونجاحها، في حين أن

الفصول المتعلقة بتحليل الصادرات واستراتيجيتها موجهة بشكل كبير نحو الخطوات التي يتعين على الشركات اتخاذها للدخول وتوسيع أسواقها الدولية.

قائمة الموضوعات طويلة وتعتبر تحدياً لمقرر التجارة الزراعية، ومن المستبعد تغطيتها جميعاً بشكل كاف في فصل دراسي واحد. وتغطي بعض هذه القضايا في مقررات منفصلة (المالية الدولية، أو سلوك الشركات متعددة الجنسيات)، أو كتب أخرى (القدرة التنافسية، والتجارة / البيئة)، لذلك بعض الفصول تتحرك بسرعة، ومع ذلك، يسمح هيكل الكتاب للأستاذة بالانتقاء والاختيار من بين الموضوعات ذات الاهتمام. ويتمثل أحد الطرق الطبيعية في اتباع نهج السياسة المصرفية المتضمنة في الفصول العشرة الأولى. ومنهج آخر هو تغطية فصول السياسات الأساسية (حتى الفصل الخامس)، ثم تغطية القضايا على مستوى الشركات (الفصول من أحد عشر إلى أربعة عشر). ومع ذلك، فإن الفصول مجزأة بحيث تكون التوليفات العديدة منطقية.

يستحق الفصل المتعلق بالزراعة الأوروبية ذكراً خاصاً، لأنه يختلف تماماً عن بقية الفصول الأخرى. ذكر الاتحاد الأوروبي في جميع أنحاء الكتاب، لذلك فمن المهم فهم الاتحاد الأوروبي في سياق الكلام. وبالإضافة إلى ذلك، أطلب بحثاً فصلياً من الطلاب، يتطلب فيه من الطالب إجراء تحليل متعمق لبلد معين - الديموغرافيات، ونمط التجارة الزراعية بصورة شاملة، والسياسات الاقتصادية الكلية، والقيود التجارية الزراعية، وموقفها في مفاوضات الجات، ومشاركتها في اتفاقات التجارة التفضيلية - ولكن لا يسمح لأي طالب أن يختار الاتحاد الأوروبي، لأن الفصل العاشر يعد كنموذج أولى لعناصر معينة للورقة البحثية الفصلية.

أصبحت الصين جزءاً هاماً من التجارة الزراعية العالمية، وقد تم إضافة فصل جديد عن سوقها في الطبعة الثانية. فظروفها الزراعية والديمغرافية الفريدة تجعل من فهم الأسواق الزراعية العالمية أمراً أساسياً.

كُتِبَ هذا الكتاب لأولئك الذين أخذوا مقررات الاقتصاد الجزئي المتوسط، لأن القضايا التجارية يمكن فهمها بشكل أفضل، من خلال إجراء تحليلات بيانية واسعة النطاق. مقررات الأعمال الزراعية التمهيدية، هو أيضاً مفيد إذا تم اتخاذ المسالك الموجهة نحو الشركة. لقد حاولت إعادة الروابط إلى الحياة اليومية، من خلال أمثلة، ودراسات الحالات، بحيث يتم تعزيز تجربة التعلم.

ويمكن لأي أستاذ العثور على العديد من الأحداث الحالية، التي من شأنها دعم الفصول لتقديم فصل دراسي نموذجي. وسوف على أ بقي موقع شبكة الإنترنت، الذي يوفر الحالات التي تنطوي على الأحداث الجارية، والتي يمكن دمجها في المواد الدراسية. والأرقام في الموقع سوف تكون أيضاً محدثة للجداول المستخدمة في الكتاب.

أنا مدين بفضل لعريف إسوارياي، وليندا إنمان، الذين ساعدا في إعداد الرسومات البيانية، والجوانب التقنية الأخرى للمشروع الأصلي؛ وجريج بومبيلي، وتيم وودز، وأربعة من المراجعين غير المعروفين، الذين قدموا تعليقات مفيدة على الطبعة الأولى. أما الأخطاء المتبقية والسهو فهي مسؤوليتي، ولكن آمل أن الأصدقاء الطيبين سوف يساعدونني على تحسين الكتاب في المستقبل.

المؤلف

المحتويات

هـ	مقدمة المترجم
ط	مقدمة المؤلف
١	الفصل الأول: مقدمة في التجارة الزراعية
٤	نظرة عامة على الصادرات والواردات الزراعية في الولايات المتحدة الأمريكية
٧	نظرة عامة على التجارة الزراعية العالمية
١٢	أبرز السلع
١٥	التجارة الزراعية الأمريكية حسب الدولة والسلع
٢١	قضايا مهمة في التجارة الزراعية
٢٣	الملخص
٢٤	الأسئلة
٢٥	المراجع
٢٧	الفصل الثاني: المكاسب من التجارة
٢٧	الميزة النسبية البسيطة
٣٧	التوازن الجزئي، سلعة واحدة
٤٦	تعريف السوق العالمي والدول الكبيرة
٤٦	إضافة تكاليف النقل
٥٢	الملخص
٥٣	الأسئلة

٥٥	الفصل الثالث: السياسات التجارية للدول المستوردة
٥٦	الأنواع الرئيسية لقيود الاستيراد
٥٧	أسباب القيود التجارية
٥٩	آثار سياسات الاستيراد المحددة
٥٩	التعريفات الجمركية على الواردات
٦٤	حصة الاستيراد
٦٧	استقرار السعر العالمي في إطار التعريفات الجمركية والخصص
٦٩	حالة الدول الكبيرة والتعريفات الجمركية المثلى
٧٤	الأسعار الداخلية الثابتة من قبل الدول المستوردة
٧٦	الحصة النسبية للتعريفات الجمركية
٧٨	تجارة الدولة
٧٩	الملخص
٨٠	الأسئلة
٨١	المراجع
٨٣	الفصل الرابع: السياسات التجارية للدول المصدرة
٨٣	دعم الصادرات
٨٨	ضريبة التصدير
٩٢	حصص التصدير
٩٦	التمييز في الأسعار
١٠٠	السياسات المهمة الأخرى التي تؤثر على الصادرات
١٠٠	دعم الأسعار
١٠٢	نظام دفع العجز
١٠٤	مجالس التسويق
١٠٦	الملخص

الأسئلة	١٠٦
المراجع	١٠٧
الفصل الخامس: القيود التقنية أمام التجارة	١٠٩
قضايا عامة	١١٠
جولة الأوروغواي	١١١
أمثلة على النزاعات حول تدابير الصحة والصحة النباتية	١١٥
الأفوكادو المكسيكية	١١٥
رعاية الواردات	١١٨
تعامل لحم الخنزير مع هرمونات النمو	١٢٠
الكائنات المعدلة وراثياً	١٢١
التحديات المستقبلية لمنظمة التجارة العالمية	١٢٤
قياس القيود التجارية	١٢٥
معدل الحماية الاسمية	١٢٥
معدل الحماية الفعّال	١٢٨
إعانة المنتج والمستهلك المتكافئة	١٣٠
الملخص	١٣٧
الأسئلة	١٣٨
المراجع	١٣٩
الفصل السادس: المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف: اتفاقية الجات، ومنظمة	
التجارة العالمية	١٤١
تاريخ الجات والمبادئ التوجيهية	١٤٢
الوصول إلى الأسواق	١٤٤
الممارسات التجارية غير العادلة	١٤٥
تسوية النزاعات	١٤٨

١٤٨	الزراعة واتفاقيه الحجات
١٥١	جولة الأوروغواي الجدول الزمني للمفاوضات
١٥٣	جولة الأوروغواي شروط الاتفاق
١٥٦	منظمة التجارة العالمية وجولة الدوحة
١٦١	جولة الدوحة
١٦٧	وكالتان دوليتان مهمتان أخريان
١٦٧	صندوق النقد الدولي
١٦٩	البنك الدولي للإنشاء والتعمير (البنك الدولي)
١٧٠	الملخص
١٧١	الأسئلة
١٧٢	المراجع
١٧٣	الفصل السابع: اتفاقيات التجارة التفضيلية
١٧٤	مقدمة في اتفاقيات التجارة التفضيلية
١٧٥	جوانب الرفاه من اتفاقيات التجارة التفضيلية
١٨٤	اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية
١٨٧	العناصر الأساسية للاتفاق
١٩١	أزمة البيزو المكسيكية
١٩٢	آثار اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية
١٩٦	الاتحاد الأوروبي
٢٠٠	الملخص
٢٠٢	الأسئلة
٢٠٣	المراجع
٢٠٥	الفصل الثامن: عوامل الاقتصاد الكلي والتجارة الزراعية
٢٠٦	آثار تغير أسعار الصرف

٢١٢	محددات أسعار الصرف
٢١٦	نظام سعر الصرف العائم
٢١٩	الروابط بين أسعار الفائدة وأسعار الصرف
٢٢٢	تعادل القوة الشرائية والمبالغة في تقدير قيمة أسعار الصرف
٢٢٤	عوامل الاقتصاد الكلي والزراعة الأمريكية
٢٢٩	الملخص
٢٣٠	الأسئلة
٢٣١	الفصل التاسع: التجارة والبيئة
٢٣٣	تحديد النزاع بين التجارة والبيئة
٢٣٩	أمثلة على النزاعات التي تُوضَّح النقاش
٢٤٣	منظمة التجارة العالمية والعلاقة مع البيئة
٢٤٧	المبادئ الاقتصادية في مناقشة التجارة والبيئة
٢٤٨	اقتصاديات الآثار الخارجية للإنتاج
٢٥٤	اقتصاديات المعايير الدولية
٢٥٧	آثار المعايير المختلفة
٢٥٩	الآثار البيئية لتحرير التجارة في الزراعة
٢٦١	الجوانب البيئية لاتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية
٢٦٣	الأحادية مقابل التعددية
٢٦٦	مبادئ لحل النزاع
٢٦٧	الملخص
١٦٩	الأسئلة
٢٧٠	المراجع
٢٧١	الفصل العاشر: الزراعة في الاتحاد الأوروبي
٢٧١	خلفية عن الاتحاد الأوروبي

٢٧٤	الإحصاءات الزراعية للاتحاد الأوروبي.....
٢٨٣	السياسة الزراعية المشتركة، وإصلاح السياسة المشتركة، واتفاقية الجات.....
٢٨٩	قضايا أخرى تتعلق بالزراعة في دول الاتحاد الأوروبي
٢٩١	الملخص
٢٩٢	الأسئلة
٢٩٣	المراجع
٢٩٥	الفصل الحادي عشر: الصين
٢٩٦	الإصلاحات الاقتصادية
٢٩٧	الصين اليوم.....
٣٠٠	الزراعة الصينية
٣٠٥	الإنتاج الزراعي
٣١٠	البحوث الزراعية
٣١١	الملخص
٣١١	الأسئلة
٣١٢	المراجع
٣١٣	الفصل الثاني عشر: الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الغذائية المصنّعة
٣١٤	مفاهيم الاستثمار الأجنبي المباشر
٣١٥	مزايا الموقع.....
٣١٦	مزايا الملكية
٣١٨	الاستيعاب الداخلي
٣٢١	تكاليف وفوائد الاستثمار الأجنبي المباشر
٣٢٤	الاستثمار الأجنبي المباشر في الصناعات الغذائية
٣٣٣	الملخص
٣٣٤	الأسئلة

٣٣٥	المراجع
٣٣٧	الفصل الثالث عشر: القدرة التنافسية في الأسواق الزراعية
٣٣٨	جذور القدرة التنافسية
٣٤٢	ماسات بوتر الأربيع
٣٤٣	ظروف العوامل
٣٤٥	شروط الطلب
٣٤٨	الصناعات ذات الصلة والدعم
٣٥٠	إستراتيجية وهيكل وتنافس الشركة
٣٥٤	القوى المحركة للميزة التنافسية ودور الحكومة
٣٥٦	تحليل القدرة التنافسية في الأغذية والزراعة
٣٦٠	الملخص
٣٦١	الأسئلة
٣٦٢	المراجع
٣٦٣	الفصل الرابع عشر: التسويق الدولي: تحليل الفرص
٣٦٥	تقييم السوق
٣٦٦	التحليل الشامل
٣٦٧	التحليل الاقتصادي
٣٧٠	التحليل القانوني والتنظيمي
٣٧٢	التحليل السياسي
٣٧٣	التحليل الثقافي
٣٧٥	التحليل المالي
٣٧٥	تحليل المخاطر
٣٧٦	مصادر المعلومات والبرامج لمساعدة المُصدِّرين
٣٧٨	الملخص

٣٧٩ الأسئلة
٣٨٠ مواقع ويب لمزيد من المعلومات
٣٨٠ المراجع
٣٨١ الفصل الخامس عشر: التسويق الدولي: تطوير إستراتيجية دولية
٣٨١ أنظمة التوزيع
٣٨٣ إستراتيجيات الدخول
٣٨٦ تسعير المنتجات
٣٨٧ البحث عن المشترين والوكلاء والموزعين
٣٨٩ إستراتيجيات الترويج
٣٩٠ السيطرة العالمية واتخاذ القرار
٣٩١ خطة تسويق الصادرات تنويع الإجراءات
٣٩٢ الملخص
٣٩٣ الأسئلة
٣٩٤ المراجع
٣٩٥ ثبت المصطلحات
٣٩٥ أولاً: عربي - إنجليزي
٤٠٣ ثانياً: إنجليزي - عربي
٤١١ كشف الموضوعات